أنور الحوثري من غرابة (الإمبريالية) إلى غربة الدار

كتب/ سعيد الجريري:

من غرابة "الإمبريالية" إلى غربة الآن الاضطرارية يمضي المسار بالفنان المبدع أنور سعيد الحوثري، الذي لم يكن يعلم وهو يتغنى في ميعة الصبا - في السبعينيات - بأغنية "يا شعلة البين قل احتيالي" أنه سيكتوي بنارها يوما، كما هو اليوم، والبين يضنيه في مغتربه الاضطراري "الكويت".

أنور الحوثري ليس فناناً عادياً، إنه شعلة إبداع متعدد، يتوازن فيه الذاتي والموضوعي، ولعله لذلك أبدع نماذج من أغان وألحان مميزة أضافت بصمات جديدة دالة عليه وحده.

أذكر أنه أشار في مداخلة قبل سنوات في ذكرى رحيل الشاعر المعلم حميدان إلى أغنيتين أداهما صبياً، على مسرح ساحة الحصن بالديس الشرقية، فلفتت إشارته انتباهي وأنعشت ذاكرتي: "يا شعلة البين قل احتيالي" و "يا ثورة ردفان".. وأذكر أن كلمة "الإمبريالية" الغريبة - وهي من معجم تلك المرحلة - كانت قافية أحد أبيات الأنشودة، ولم نكن نعي ما الإمبريالية، حينئذ، لكنها كانت متجاورة، متصادية، مع الشعبية، والقومية، والرجعية.

وكان أنور - بحق - صوتاً واعداً، أذكى التوقعات بأن يكون له مستقبل فني. وأذكر أنه بالاتساق مع حماسية الأغنية الثانية رفع البندقية بيد واحدة رغم بنيته الرفيعة حينئذ وطراوة عظمه.

ومضت عقود من الزمن، وتقلبت بالبلاد مراحل، لم ينسَ خلالها ما انبث في أعماقه من حماسة الصبا وأحلامه، فكان في طليعة من قدموا للثورة السلمية الجنوبية من الأغاني ما ألهب حماسة الشعب ووحّده على هدف واحد من المهرة شرقاً إلى ميون غرباً، منها:

"ثورة شعبنا منصورة"، "نحرر أرضنا وإلا هلا بالموت"، "منصورة يا جنوب"، "أوبريت شارع الموت" وغيرها كثير، فضلاً عن أوبريتات وأعمال فنية مميزة في حضرموت، عليها بصمته الخاصة تصوصاً وألحاناً وأداءً، وما يمتاز به من وعي وخبرة بالتراث والإيقاعات.

مازالت بندقية الإبداع مرفوعة بيدك الرفيعة - أخي أنور - أنت الرقيق المرهف الإحساس الذي لم يُخلق للرصاص أصلاً، ومازال إبداعك يبحث عن شعلة وفاء، تنسيك لفح شعلة البين وقلة الاحتيال، كما قال سيدنا المعلم حميدان، الذي أنت امتداد جميل له ولصنوه الفني الملحن المبدع سالم سعيد جبران، فهما النبع الأول الذي نهلت منه، ثم كان لنبعك مجراه الخاص.

صندوق التراث والتنمية الثقافي.. ماذا عساي أن أقول؟!

كتب/ أمل عياش:

ذات يوم من العام المنصرم، كتب الشاعر عبدالله عبدالكريم مقالاً تحت عنوان (قليل من الحياء يا هؤلاء) وعلى العنوان نفس كتبت مقالاً تحدثت فيه عن الشاعر ومعاناته وطباعة أشعاره في كتاب، ونشر في معظم الصحف والمواقع ووسائل التواصل الاجتماعي، وأرسلت المقال للمدير التنفيذي لصندوق التراث والتنمية الثقافي وليد مهدي، حينها قال لي: "أنا سأطبع له الكتاب بدعم الصندوق، وتعالي ونسقي ورتبي أنت وحطي رؤية لتصميمه واقتراحًا تقيم فيه تكريمًا يليق به".

ذهبت بعد فترة وأعطيت لهم تصورًا، وسألتهم عن أخبار طباعة الكتاب، وكان الرد: "تواصلنا مع الشاعر وطلبنا منه المسودة". المهم ظللت متواصلة معهم ومع الشاعر وكان الشاعر يقول لي: "أنا أثق فيك والذي تشوفيه أنا بعدك" قلت له: "ولا يهمك" ويكلمني عن نسخ يريدها له كون الكتاب له، واقترحت لهم بزيادة مبلغ الحافز الخاص بالصندوق وأن يقدم له مبلغاً يكون لائقاً به وكلما أسأل وليد مدير الصندوق يقول: "أنت الأساس وبانجلس وبنرتب لما يقرر الوزير...".

وظللت أتابع، لأني أعطيت كلمة للشاعر بالمتابعة، إلى أن رأيت أن الشاعر يهدي نسخًا من كتابه لآخرين! وتلقيت دعوة للحضور لحفل التكريم، ماذا نسمي هذا؟!

وأردت أن أقول لهم: إن الثقافة سلوك، وقليل من الحياء يا هؤلاء!

معين يوجه باعتماد منحة علاجية للفنان أسامة عزاني

الأمناء/ نزار القيسي:

وجه دولة رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك باعتماد منحة علاجية للفنان أسامة محمد صالح عزاني.

جاء ذلك في المذكرة التي وجهها الأستاذ أنيس باحارثة مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء إلى وزير الصحة والسكان والتي تقضي باعتماد منحة علاجية للفنان أسامة عزاني بحسب التقارير الطبية المرفقة وبما تقضيه توجيهات دولة رئيس مجلس الوزراء.

وتأتي هذه التوجيهات بمتابعة واهتمام من الأستاذ أنيس باحارثة مدير مكتب رئيس الوزراء ومن الأخ سامح جمال مدير عام مكتب رئيس الهيئة العامة للأراضي والتخطيط العمراني عدن.

صندوق التراث يحتفي بالشاعر الغنائي الكبير عبدالله عبدالكريم

الأمناء/ نزار..:

برعاية معالي وزير الإعلام والثقافة والسياحة الأستاذ معمر بن مطهر الإرياني ومعالي وزير الدولة الأستاذ أحمد حامد لملس محافظ محافظة عدن رئيس المجلس المحلي، ينظم صندوق التراث والتنمية الثقافية يوم الثلاثاء الموافق ١٦ يناير الجاري ٢٠٢٤م في تمام الساعة التاسعة صباحا على مسرح الفقيد رائد طه بمديرية المعلا (حافون) حفلاً تكريميًا للشاعر الغنائي الكبير عبدالله عبدالكريم، والدعوة عامة للجميع.

الجدير بالذكر أن صندوق التراث والتنمية الثقافية قد قام بطباعة ديوان الشاعر الكبير عبدالله عبدالكريم الذي حمل اسم 'قلب يحترق'،

أيش معك تتعب مع الأحباب يا قلبي وتتعبنا معك؟

كتب/ صالح حمود

أيش معك تتعب مع الأحباب
يا قلبي وتتعبنا معك؟!
لا الضنا يروي ضما روحي
ولا الدنيا بعيني توسعك
لا متى شاصبر وانا اجري
وراء حبك اطيعك واتبعك
أيش بقى لي في الهوى غير
الشجن زادي يلوعني معك
خذ حياتي لا تعذبني بأشجانك
وتضني مضجعك
شفّني وجدي فكم اضنى الجوى
روحي واشجى مسمعك
علني حبك واضناني بلا معنى واحرق اضلعك
ليتنا اقدر على النسيان يا قلبي وتنساني معك
طائر الأشجان ما يشجيك في تيك الربى من لوعك
تشتكي مثلي ضنى الأيام في حبك وتبكي مربعك
من لأحراقي واشواقي يطفيها ويمسح ادمعك
أيش معك غير الذي عندي يكفيني ويكفي ما معك
لو يقع لي ادفن الأشواق اطويها وانسى موجعك
ضاعت الأيام من عمري سدى ضاعت وحبي ضيعك
روح لك بالله بعيد عني وحل عن موضعك
أيش معك أيش معك؟

رحم الله الشاعر الكبير/ أحمد الجابري.

الأديب والشاعر الكبير/ أحمد غالب الجابري..

قنديل الوطن المشع وهجا وضياء في رحاب الخالدين

كتب/ عصام خليدي:

الرحيل الموجع المدمي جهاراً على إيقاع المعاناة، فجعت الأوساط الثقافية والفنية والأدبية بخبر رحيل أهم رواد النص الغنائي في اليمن والجزيرة العربية والخليج، الموسوعة الثقافية والفكرية وآخر ما تبقى من قارورة عطر شعر الغناء في الوطن اليمني، الخبير في مجال الاقتصاد، متعدد الخصال والصفات والمزايا الإبداعية، الفذ الجهبذ/ أحمد غالب الجابري.

قنديل الوطن المشع وهجاً وضياءً.. في رحاب الخالدين وبرحيله السبت الموافق ٦/ يناير /٢٠٢٤م يخسر الوطن عملاقا امتطى صهوة اليراع والقوافي بفرادة وخصوصية وتنوع لا يضاهيه أحد من مجايليه منذ عقود في كتابة الشعر الفصيح والعامي بكل تلاوينه ولهجاته ببراعة واقتدار، معلما ومدرسة أدبية ثقافية قلما يجود بمثلها الزمان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.